

# تفسير سورة التوبة (73) تفسير الآيات 82-03 | الشيخ عبد

## القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء. ان الله عليم حكيم - [00:00:25](#)

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهو صاغر وقالت اليهود عزير ابن الله - [00:00:48](#)

وقالت النصرى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يظاهنون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو - [00:01:08](#)

سبحانه عما يشركون. يريدون ان يطفنوا نور الله بافواههم. ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون - [00:01:31](#)

اوضحنا الدروس الفائتة اسباب نجاسة المشركين واشرت اكثر من مرة الى ما مهد الله لذلك في الاية السابعة عشرة من هذه السورة حيث قال ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله - [00:01:49](#)

وبينت وبينت انه لا يجوز ان يهيمن مشرك على مسجد سواء كانت هيمنة حسية او هيمنة معنوية وفي هذه الاية يجرد الله عز وجل الامر ويصرح بان المشركين نجس وبين هناك انهم لو سألت اي واحد عندنا يبين لك دينه انه ما هو مسلم - [00:02:25](#)

فالمشرك لو سألته يقول انا اعبد الاصنام او الاوثان ولو سألت اليهودي يقول انا اقول العزير ابن الله وانه البعيد يهودي. ولو سألت النصراني قال شاهدين على انفسهم بالكفر - [00:02:57](#)

اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون في هذه الاية يجرد الامر فيبين انهم نجس ما هو هناك يقول ما كان لهم ان يهيمنوا على المساجد ولا ان يشرفوا عليها - [00:03:13](#)

لا حسية ولا معنويتان والا يمكنوا ابدًا من الهيمنة على مساجد المسلمين في اي ارض كان حتى لو كانت لهم السلطة على البلاد والعباد افرض ان البلد كلها كفار وفيها يعني يهيمن عليها الكفار وفيها مسلمون. ما يجوز للولي الامر الكافر اي ما هينا على هذه المسائل. وفي المساجد اللي هي لكم ايها - [00:03:29](#)

افعلوا ما شئتم انتم اما انا ما لي دخل بها. هنا يقول لنا انما المشرك النجس فلا يقربوا المسجد الحرام. لاني اصل المسجد الحرام هو اول بيت وضع للناس لعبادة الله - [00:03:54](#)

في واحدة ولاقامة سوق التوحيد على الارض اول بيت وضع على الارض بنته الملائكة قبل خلق ادم قبل خلق ادم وهيئت ليكون مبائة لتوحيد الله ولاخلاص العبادة لله. ولذلك لما - [00:04:14](#)

لما نبه ابراهيم اليه وبوأ له بوأ له مكان البيت يقول واذ بؤنا لابراهيم مكان البيت يعني هيأناه له ووضحناه له وحددناه له مكان البيت. لانه بيت موجود قبلها. انما راح مع الطوفان - [00:04:39](#)

وهواء هيأنا بوأنا لابراهيم مكان البيت. الا تشرك بي شيئا وطهر بيتي. للطائفين والقائمين السجود واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع له طبعاً لحاله. في مكة هو ولده اسماعيل - [00:04:56](#)

يبي ياذن ومين اللي بيسمع اذانه امد الله في هذا الصوت ولبي له كل من كتب الله له ان يحج هذا البيت. ورأينا باعيننا ورأى من قبلنا باعين ورأى النبي بعينه صلى الله عليه وسلم وقد خرج من مكة مهاجرا ليس معه الا صديقه وحبيبه ثاني اثنين اللي هو ابو بكر - [00:05:19](#)

الصديق رضي الله عنه وعبدالله بن وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر وهو مسلم. صحابي جليل وعبدالله بن اوريقة الكافر الدليل الخريج الباهر اللي جامع النبي ليدله على الطريق الى المدينة المنورة - [00:05:46](#)

بعد عشر سنوات بعد عشر سنوات يخرج من من المدينة يخرج من المدينة ليحج هذا البيت يقول الصحابي تنظر امام عينك فلا ترى الا الناس على منتهى مد البصر قدامك اللي قدام النبي محمد - [00:06:06](#)

واللي يمشون وراه على منتهى مد البصر يعني يعني حتى يحتجوا اخرهم ما يشاف وعن يمينه منتهى حد البصر يعني وعن يساره كذلك. وحظروا وحصروهم يومها بمائة الف حاج مئة الف مسلم خرجوا مع النبي بعد عشر سنوات وهو خارج لحاله - [00:06:29](#)

وجاي لحقني قبلها بسنة تقريبا يقول لعدي ابن حاتم يا عدي ايمنك من الدخول في الاسلام ان تقول كذا والله ليتمن هذا ليتمن الله هذا الامر حتى تصير الظعينة يعني العبد الجارية الخدام المرأة تسير من من عدن من حضرموت حتى - [00:06:56](#)

تصل الى الحيرة لا تخاف على نفسها الا من الذئب وتم ذلك تماما وقلت لم يمضي مية وخمسين سنة على هجرة النبي محمد عليه السلام. الا وقد دان دان عمته - [00:07:16](#)

من على الارض المعروفين بالاسلام يعني الناس اللي كانوا معروفين في ذلك الوقت لان الصحابي لما فتحوا في بلاد المغرب بلاد المغرب وافريقيا الغربية عندما وصل هناك الصحابي القائد صار ينزل بفرسه في المحيط الاطلسي اللي يسمونه كان بحر الظلمات بحر الظلمات. ينزل فرسه ويقول والله لو علمت ان وراءك قوما - [00:07:31](#)

ادعوهم الى الله لخضت هذا البحر لدعوتهم اليك وبعد في عهد الصحابة. ولكن بعد مية وخمسين سنة كما قلت كثيرا يجلس هارون الرشيد على باب بيته في بغداد يجلس على باب بيته ويرى سحابة فوق رأسه فيضحك ويقول لها سيرى اينما شئت. وامطري اينما شئت فسيأتيك - [00:07:57](#)

خراجك لانه صار خليفة المسلمين كل بلاد الدنيا تهابه وتخافه. وقلت كثيرا ان ملك الصين عندما كان يسمع ان رجلا من المسلمين دخل بلاده من الرعب والخوف. ما هو لانهم مثل ما بيسموهم العين المغفل يسمونهم اراهييين الجهلة وغيرهم. انما كان لانهم يؤمنون بالله وتكون لهم - [00:08:23](#)

كما قال اي في المنافقين ايتبعون عندهم فان العزة لله جميعا ويقول ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين فربنا يقول لابراهيم طهر بيتي للطائفين والقائمين والركعين وكل اهل العلم. يقولون يطهره من - [00:08:48](#)

نجاسة الحسية ومن النجاسة المعنوية طبعاً المشتركين في مكة ناصفين اصلبهم حول الكعبة في داخل المسجد الحرام الاصنام الكفار منصوبة في داخل الكعبة في داخل الكعبة يتمسحون بها ويسجدون لها ويعبدونها ورب الكعبة ورب الكعبة فوقهم - [00:09:07](#)

لا يعبدونه هم يقرون بانه رب الاصنام هذه. كما قلت من وقت قريب كانوا اذا لبوا يقولون لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك - [00:09:30](#)

الا شريك يعني انت تملك هؤلاء الاصنام. هم عبادك يقرون ان اصنامهم عباد لله هم احجام سيتبرأون منهم يوم القيامة وسيكونون معهم حطبا لجهنم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون - [00:09:46](#)

فكانوا يذبون ذبائحهم في نفس المسجد الحرام ويسيلون الدم في المسجد الحرام امر الله ابراهيم ان يكون هذا البيت طاهرا من من النجاسات والارجاس من الانجاس والارجاس والمعنوية وزدنا في ايماننا هذا ان نقول وحتى من اهل المذاهب الهدامة - [00:10:05](#)

الذين لا يؤمنون بالله ولا يؤمنون بالمرسلين اللي عرفوا بانهم اعداء لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ما يجوز ابدا لانه نجس ربنا يقول عليهم نجس. بس العلماء يقولوا نجس حسي ولا نجس معنوي. ناس يقولوا بس ان يوم نجس نجاسة معنوية ما هي حسية. ليش - [00:10:34](#)

ليش تقولوا عليهم نجسين نجاسة معنوية ما هي حسية؟ قال بدليل انك لو اني كافر معه ماء في قارورة ولا شيء تاخده وتشربه منه والنبى عليه السلام شرب من مزادت امرأة مشرقة - [00:10:57](#)

النبى عليه الصلاة والسلام شرب من مزادة امرأة مشرقة لكن طيب هذا المشرك لو ذبح دجاجة او عنز او تيه او خروف او بقرة او جبل انت تاكلوه ما تاكله حتى لو قال بسم الله الرحمن الرحيم عليه - [00:11:11](#)

حتى لو سمى الله عليه وهو مشرك ما تؤكل ذبيحته. انما اذن الله لنا في اكل ذبائح اليهود والنصارى وهم انجاس لحكمة لا يعلمها الا هو. وقد عرفنا الكثير من احكامها وفوائدها - [00:11:31](#)

لانهم في الواقع هم اكثر الناس كانوا يعني يسمونهم متنورين ويعرفون بعض الشيء يعني ما هم مثل الوثنيين الجهلة المحض. وحتى الجهلة المحض في مكة. حتى الجهلة المستغرقون في الجهالة والضلالة اهل - [00:11:47](#)

مكة من قريش كانوا يتأسفون ويتحزنون على اليهود والنصارى هم ما هم يهود ولا نصارى اهل مكة وثنيون يعبدون اصلا ما لها حد ومع ذلك كانوا يقسمون بالله يقول ربنا في القرآن. واقسموا بالله جهد ايمانهم. لان جاءهم نذير ليكونون - [00:12:03](#)

من احدى الامم يعني من اليهود والنصارى. فلما جاءهم نذير يعني اعظم المنذرين قاطبة محمدا صلى الله عليه وسلم فلما جاءهم نذير لان التنويم في الاول للتحقير والثاني للتعظيم. في قوله اقسما بالله جاء دايم لئن جاءهم نذير يعني اصغر نذير. لو جانا اصغر من - [00:12:26](#)

اصغر المنذرين. ولو جانا اي واحد بس يمشي حاله من المنذرين لكونن اهدا. فلما جاهم اكبر المنذرين وشيخ المنذرين واعظم المرسلين وامام المتقين ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض ومكر السيئة - [00:12:46](#)

فكانوا يعتبرون على اليهود والنصارى انهم ما استمسكوا بدينهم. ولما قال لهم لا تعبدوا الا الله قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا شيء عجاب ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة - [00:13:01](#)

ما سمعنا بالتوحيد في الملل الاخرة لا عند اليهود ولا عند النصارى. لانه هي البلاد المشهورة عيسى وموسى اخر الانبياء. يعرفون يعرفون اكثر امم الدنيا تعرفهم لما جت يقول لئن جاءهم خلوا اجعل الالهة الها واحدا - [00:13:15](#)

لانهم عرب يعرفون معنى التوحيد الحقيقي ما هم مثل بعض العجب وغير العجب حتى العرب الان اللي يقول لا اله الا الله يا بدوي اعمل لي كذا يا عيبدروس اعمل لي كذا يا تسوق اعمل لي كذا يا فلان وهم يقولوا لا - [00:13:35](#)

عرب ويقرون القرآن. لكن دول قالوا لا وجعل الالهة لا نعبد الا الها واحدا. ان هذا لشيء ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الاختلاق. يعني جماعة عيسى - [00:13:49](#)

يقولون عيسى ابن الله والله ثالث ثلاثة والنصارى يقولوا عزيز ابن الله واتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فكلهم وطيون يقول في اخر الايات اللي انا تليت الليلة لتلويتها الليلة يقول يضاهنون قول الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله - [00:14:03](#)

انا يؤفكون اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم فلا يجوز ان يمكن ان يمكن غير مؤمن مسلم من المسجد الحرام الاية دي نزلت سنة كم؟ سنة تسعة من الهجرة. في شوال في السنة التاسعة سورة براءة كلها. سورة التوبة اللي انا افسر فيها

الان نزلت - [00:14:21](#)

في شهر شوال بعد رجوع النبي من تبوك عليه الصلاة والسلام النبي رجع في اواخر رمضان ونزلت السورة بتمامها في اواخر في اوائل في شوال وشوال هو الشهر العاشر فجاء الشهر الحادي عشر ذي القعدة - [00:14:45](#)

وجاء الشهر الثاني عشر اللي هو ذي الحجة اللي فيه الحاج. وطبعا ربنا في آيات قبل سورة التوبة. قبل سورة التوبة. قال الحج معلومات والعلماء مطبقون على انه شوال والقيدة وعشر ذي الحجة - [00:15:02](#)

عشر ليال ما هو عشرة ايام من ذي الحجة عشر ليال لان اليوم العاشر ما هو من اشهر الحج لو احرم بعد طلوع فجر يوم عرفة يعني ليوم العيد ما له حاجة - [00:15:19](#)

انما لو قال لبيك اللهم حجا حجت قبل طلوع فجر ليل يوم العيد بخمس دقائق وده حقيقة يقف في عرفة ادرك الحج تماما ادرك الحج. فالحج اشهر معلومات. شوال والقعدة وعشر ليال من ذي الحجة - [00:15:32](#)

عشرة ايام لان اليوم العاشر ما يهل فيه ذي الحج. انتهى موسم الحج انتهى الحج يعني انتهى جواز الاحرام بالحج لهذا العام انتهى جولة الحام بالحج لهذا العام. فلما جاء ربنا يأمر نبيه بان البيت ويقول له ابوك ابراهيم اذ يرفعه - [00:15:54](#)

واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس امام قال ومن ذريتي يعني يا ربي تجعل من ذريتي اماما قال ومن ذريتي يعني تجعل كل ذريتي ائمة قال لا ينال عهد الظالمين - [00:16:14](#)

من ذريتك ولا من غير ذريتك؟ الكافر المشرك لا ينال عهد الله. الكافر المشرك لا لا يكون عبدا صالحا يرضى عنه الله سواء من ذريتك يا ابراهيم او من ذرية محمد او من ذرية لان الله حصر النبوة في ذرية نوح و ابراهيم. ثم بعد نوح - [00:16:33](#)

بعد نوح في عهد ابراهيم حصر النبوة في ذرية ابراهيم فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه العلي الحكيم. وهبنا له اسحاق ويحكمون وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب - [00:16:53](#)

وصار اللي يحمل اللي يحمل عمود الذرية رجلان احدهما يعقوب بن اسحاق اللي هو اسرائيل والثاني اسماعيل ابن ابراهيم فكان كل الانبياء تقريبا كل الانبياء تقريبا من ذريتي اسحاق من ذريتي يعقوب - [00:17:08](#)

وخرج منهم الدرّة ان الدرّة الكاملة والنعمة التامة الشاملة محمد صلى الله عليه وسلم شيخ الانبياء والمرسلين هو عموده ينتأب اسماعيل فاسماعيل حمل حمل العمود عمود النبوة من ابراهيم واسحاق واسحاق من ابراهيم لانه ما هو من ذرية - [00:17:33](#)

اسحاق من ابراهيم واسحاق وولده يعقوب حمل خصوصا يعقوب لان اسحاق له اكثر من ولد. ولا حمل الا يعقوب ابنا اسرائيل اللي هم العصبات هم اللي حملوا آآ اعمدة النواب بعد بعد يعقوب بعد اسرائيل عليه السلام. عليه السلام - [00:18:02](#)

قال ومن ذريتي؟ قال لا يا الا ينال عهد الظالمين واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مقام ابراهيم يحدده بالذات مقام ابراهيم اللي هو الحجر اللي كان يقوم عليه عشان يبني هو واسماعيل. هو يبني واسماعيل وانا اقول الحجارة -

[00:18:23](#)

والله يعلم ان اخواني القردة والخنازير من اليهود سينكرون اي صلة للعرب ابراهيم الله يعلم ان اخواني القردة والخنازير من اليهود الانجاس الاخبث الجنود الخنازير انهم سينكرون ان يكون محمد او - [00:18:49](#)

من ذرية اسماعيل من ابراهيم هم ناس اسماعيل. مع انه موجود في نفس التوراة لما خد هاجر من زوجته سارة وحملت منه باسماعيل واغتازت منها فحمل هم يقولون فحمل اسماعيل - [00:19:07](#)

وتركه في عند في فراغ واللاوفيران يقولوا فيران التوراة ثم اماتوا ذكر اسماعيل تماما تماما. بعد ما كان صغير ما ذكرت التوراة اللي بيد اليهود ولا كلمة ولا كلمة واحدة عن اسماعيل بعدها - [00:19:24](#)

ولكن غفلوا ان فراق ران هي جبال مكة لاطباق علماء الجغرافيا القديمين والحديثين ان فيران مكة وجاء في نفس التوراة خرج الرب من سينا واشرق من سعيير واستعلى او استعلن من برية فاران - [00:19:49](#)

وهم يؤشرون بذلك الى خروجهم من سينا يعني شريعة موسى عليه السلام وسعيير اللي هي بلاد الجليل من من فلسطين بلاد عيسى عليه السلام سعيير بلاد سعيير واعلن واو استعلى يعني يرتفع ارتفاعا كبيرا ذكر الله واسم الله وكتاب الله وكلام الله من

برية فران يعني من مكة. وربنا يذكر هذا في - [00:20:14](#)

في القرآن والتين والزيتون التين والزيتون جبلان ببيت المقدس بلد عيسى عليه السلام يعني بلاد عيسى عليه السلام. وطور سنين الا الله اوحى الى موسى عنده. وهذا البلد الامين اللي الله اوحى الى محمد عنده. فهذه - [00:20:40](#)

نبوات العظام الكبار الثلاثة. من شيوخ اولي العزم طبعا شيوخ اولي العزم ابراهيم ونوح و ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليه

الصلاة عليهم الصلاة والسلام. ولا شك ان اكبرهما جميعا ابراهيم ومحمد. ولا شك - [00:20:59](#)

ان اكبر الاثنين محمد صلوات الله وسلامه عليه ابد الابدين ودهر التأخرين فجعل الله مقام ابراهيم يذكره في سورة البقرة هناك يقول واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى واوحينا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي. طاهرا طاهرا. يعني لا تقلب النجاسة تقربه. لان جلسة حسية ولا نجاسة معنوية. لا لا واحد - [00:21:19](#)

النجاسة وقدر حس محسوس ولا نجاسة معنوية كاصحاب المذاهب الهدامة والمبادئ الكافرة والاخلاق الرذيلة لا تمكنوهم من الحرام. ماشي الحال في الدنيا وجا لمقام ابراهيم المصلي وتأخذ مقام ابراهيم لعلم الله ان اليهود سينكرون موسى سينكرون محمدا ان يكون من ذرية اسماعيل فجعل الله - [00:21:48](#)

الحجر اللي ابراهيم واقف عليه وهو يبني الكعبة يلين يصير كأنه عجينة ويطلع عليه قدم ابراهيم تنطبع عليه طب باقية ابد الابدين ودهر الدائرين. اخليها اية حتى يقول ابو طالب وهو في مدحه للرسول صلى الله عليه وسلم. وموطى - [00:22:11](#)

ابراهيم بالصخر رطبتان بعد ابراهيم اربع تلاف سنة وموطى ابراهيم بالصخر رطبة على قدميه عافيا غير ناعل ويتوارث ذلك العرب والعجم ان هذا هو مقام ابراهيم. كل جيل يأتي من عهد ابراهيم - [00:22:31](#)

مقام ابراهيم. يعني هذا موضع قيام ابراهيم. الحجر هذا اللي كان ابراهيم يقوم عليه. فائر قدماه في الصخرة الله له حتى طبع اصابعه واخمصيه عليها يقول وعهدنا وعهدنا وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفتين - [00:22:51](#)

والعاكفين في سورة البقرة هذا من من المتشابه المثالي من المتشابه المثالي ادنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهر للطائفتين يعني الذين يدورون حول الكعبة. ولم يشرع الدوران حول بيت من بيوت الله ولا جبر ولا ولا مكان - [00:23:19](#)

الدنيا لا يشرع ولا يحل ولا يجوز ان يطوف عبد باي مكان في الارض الا المسجد الحرام فمن طاف على اي مكان سوى ولي ولا قبة ولا بلوى من البلاء اللي يطوفون حولها فهو يشرك فهو يتخذ منهج المشركين - [00:23:39](#)

سيرة المشركين الكفار وهو تحية هذا البيت الحرام على الطواف وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي. يعني لا تمكن النجاسة منه. لا تمكن يدخل فيه نجاسة لا تمكن احدكم من نجاسة. لا نجاسة حسية كالاقدار وجنسها ولا نجاسة معنوية كالقلوب الكافرة النجسة - [00:23:58](#)

انا قلت الكافر بعض العلماء يقول ما هو نجس نجاسة حسية انما هو نجس نجاسة معنوية يعني نجس القلب معقول صحيح نجسة القلب ولا تمنع ايضا انا ايش العين انه يجلس العين هو كون الاشياء اليابسة من النجاسات - [00:24:24](#)

لا لا تسري يعني لو انك انت لو واحد بال على قطعة من الارض وجففتها الشمس هي ما تظهر بمجرد الجفاف ما دام ما دام هذا محله ولا تطهر الا بازالتها - [00:24:42](#)

لكن صحيح انا لو جيت واصلي ولا اعرف ان هذي بل عليها احد واصلي صلاتي صحيحة ما علي اي مسؤولية لاني الاصل في الاشياء الطهارة حتى تتحقق النجاسة في الاشياء خليني نمنع ان يكون الكافر نجس العين - [00:24:59](#)

نجس العين يعني هل لو انا انسان حمل كافر يصلي به نقول صلاتك صحيحة لو واحد كحفل كافر وصلى به نقول له صلاتك صحيحة والمفروض من المسلم اذا صلى ان يكون طاهر المكان طاهر البدن طاهر الثوب طاهر المحمول ما يحمل - [00:25:17](#)

اي نجاسة هذا هو الاصل المعاني في القلوب. ما هي ما هي ام حبيبة رضي الله عنها ام حبيبة رضي الله عنها. لما جاء ابوها ابوها الغالي عليها ابوها اللي رباها ونماها لما اسلمت لله رب العالمين اسعدها الله بان تكون اما للمؤمنين وان تتزوج حبيب الله ورسوله محمد - [00:25:33](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم ان الزوجة حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. ما هو لما جاء ابوها يحاول التقرب من الرسول عليه السلام ويمدد اللي بينه وبين المشركين بين الرسول والمشركين ولما دخل عليها البيت وكان فيه مفروش قطعة من حق الغنم هذي - [00:25:57](#)

ثروة ثروة موضوعة وفراش موضوع بسرعة اول ما شافت ابوها عند الباب اسرعت وطاوت الفراش حتى لا يجلس عليه ابوها. فراش

النبي لا يجلس عليها ابوها كل ما قال لها يا بنتي ارغبت به عني او رغبت عني به - [00:26:17](#)

هو فراش النبي وانت تشرك بالله ما يجلس عليه الا طاهر يعني ما يجلس على هذا الفرج الطيب. فالمشركون نجس مشركن اما كون نشرب او لمس يده ما نغسل يدي - [00:26:36](#)

لو ما لمست كافر ما نغسل يدي من مساء. لان النجاسة اليابسة لا تسري يعني ما ما تنتقل لكن لو انك ماشي على محل عليه ورجلك داست على هالبلد لابد من غسلها حتى لو كنت متوضي وغسلتها - [00:26:53](#)

ومغسل رجلك وطأت مللا من بول او لا يجوز لك ان تصلي حتى تغسله؟ لانهما جلسة حسية رطبة اما النجاسة الاجهزة النابسة لا تسري لكن لا يجوز للمصلي ان يحملها ولا ان توضع في مكان طاهر. في بيت بيوت الله لما جاء الاعرابي من البر - [00:27:13](#)

وشاف النبي جالس انت ابن عبد المطلب وقال له ابن عبد المطلب قل اللهم اغفر لي ومحمدا ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا ابدا فقال له النبي يا اعرابي تحجرت رحمة الله رحمة الله واسعة تشملني وتشملك وتشمل ام المؤمنين - [00:27:33](#)

فلم ينشب هذا الاعرابي ان رفع ثوبه واخذ يبول في مسجد النبي هذا صلى الله عليه وسلم فلما بدأ يبول في المسجد اما لو كان والله في عصرنا وجماعتنا اللي عايشين معنا الان كانوا يمكن قطعوه - [00:27:54](#)

اذا شو يقول في المسجد لكن معلم الناس الخير الحبيب الرؤوف الرحيم الكريم الطيب الطاهر صلوات الله وسلامه عليه هجم عليه الذين في المسجد من المهاجرين صار يقولوا مه مه يعني اكف كف - [00:28:12](#)

يبون يقطعون على الرجل يقولوا ما يخليه يتمم البول. والراجل يمكن محصور من مدة ولقاه فرصة واطلق البول ما يقدر يوقفه النبي يقول لا تزلموه يعني لا تقطعوا على الرجل بول خليه يهتم بوله - [00:28:32](#)

وانا قلت اظني ذكرت هذا الحديث في وقت قريب وبانت العدة والسر والحكمة الاسلامية والدينية على ان البول لو ان جا للانسان البول وبدا يبول ثم قطعه لسبب ما يصير مثل النهر اللي فاض على الجانبين ويغرق كل الاراضي اللي حوله - [00:28:46](#)

يعني يتلف يصير يتلف ويحرق الاشياء التي تحب مجرى البول اذا حصروا في اثناء البول فهو من اخطر الخطر على المسالك البولية والمجاري البولية طيب الناس في الدنيا والاخرة وحبيب الله يقول لا تزرموه. يعني لا تقطعوا على الرجل بولا. فلما انتهى من بوله -

[00:29:05](#)

انا يا اخ العرب ان هذه هذه المساجد لا تصلح لشيء من القذر. لا تصلح لشيء من القذر ينهي. يقول برفق وليد لا تصلح ثم يقول اريقوا عليها ذنوبا من ماء. هاتوا دلو ماء وحطوه فوقها. تطهر وتنتهي مكن مفروش - [00:29:28](#)

السجاد ولا شيء من ولا بلاط ولا رخام كم تراب ترابط فيتأثر بالبول ويتأثر بالبلل؟ فقال اريقوا علي وطهر بهذا. اريقوا عليه ذلومة. فالانبياء مأمور بتطهير المساجد حسية ومعنوية. لكن ربنا قال فلا يقربوا المسجد الحرام - [00:29:48](#)

فلا يقرب المسجد الحرام بعد عامهم هذا عميم هذا انت عرضت سنة كم؟ سنة تسعة من الهجرة. العام التاسع من الهجرة كان باقي سنة على النبي وانتقل الى رفيق الاعلى ويتوفى صلوات الله وسلامه عليه. كان ناجح على وفاة النبي حوالي سنة وثلاث شهور ولا

اربع شهور. يوم تنزل الاية هذي السورة هذي - [00:30:10](#)

فلما نزلت هذه الاية وجاء شهر الحج القعدة وخرج الناس للحج لكن الحج كان فرض فعين النبي محمدا صلى الله عليه وسلم اول امير للحج في دين الاسلام بعض الناس يحسب ان عتاب ابن اسيد اللي عيانه والنبي اميرا لمكة لما فتحها عن سماء ان هو اقام للناس

الحج اللي اقام للناس الحج ابو بكر - [00:30:30](#)

امير الحاج ابو بكر ما هو عتاب. عتاب امير لمكة عتاب امير لمكة اما ابو بكر امير للحجاج بما فيهم اهل مكة وبما فيهم امير مكة عتاب ابن عسير رضي الله عنه - [00:31:04](#)

رضي الله عنه فاقام لهم في السنة الحج ابو بكر رضي الله عنه. عينه النبي اميرا. وحتى لو حج عتام في السنة الثامنة قبل نزول فما كان حجي رسمي يعتبر - [00:31:19](#)

اللي يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك. واللي يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك. يعني اهل التوحيد واهل

الكفر حجوه قل قل العملية مخلوطة. آآ ايمان الكفر - [00:31:37](#)

فامر الله فامر رسول الله ابا بكر ان يكون اميرا للحج. عينها وارسله ليؤذن في الناس ببراءة وانا بينت ذلك في تفسير الاية الثالثة في قوله عز وجل واذان واذان الى الناس يوم الحج - [00:31:53](#)

ان الله بريء من المشركين ورسوله وبينت ان ابو بكر ارسله النبي في لحج سنة التاسعة ليؤذن بامر الله الذي امر وسلم الا يحج بعد العام مشرك والا يطوف بالبيت عريا. طبعاً بعد ما ارسل النبي ابا بكر اميرا ومشى مسافة طويلة - [00:32:14](#)

وراءه عليا رضي الله عنه ليعاونه عملية تحتج بمعاونة ان اه تغيير تغيير جيل من الدين الكافر وازالة تمكثهم من الكعبة المشرفة وواد الحرام ما يحتاج يعني يحتاج لامة من المعاونة. فارسل معه او خلفه عليا في ذكر انه لما اقبل علي وراء بكر قال - [00:32:39](#)

يا علي امير ام مأمور؟ قال بل مأمور واطبق الناس كما جاء في البخاري ومسلم على ان ابا بكر كان يأمر ابا هريرة والمؤذنين بما فيهم علي ان ينادوا في الناس يوم الحج ذكرا ان - [00:33:02](#)

الله بريء من المشركين ورسوله وينادي بكلمتين لا يطوف بعد العام مشرك ولا يحج بعد العام عريان يعني اخطر شيء اللي كان تبت بيتلى بها المسجد الحرام. بيتدأ للمشركين وبالمتدينين على غير بصيرة - [00:33:19](#)

اللي كأنهم عيال الهندوس. المعلوم من بني عامر بن صعصعة من بني بكر من من بني عامر بن صعصعة. من قيس عيان جماعات. كان ما يطوف ما يدخل الكعبة الا اذا اعطاهم رجل من الحمس يعني من اهل مكة ثوبا يطوفون به فان لم يعطيهم احد ثوبه تجردت المرأة

- [00:33:41](#)

والرجل من ثيابهما كما ولدتهما امهات امهما ويدخلان الكعبة. يطوفان المرة يمكن تستحي شوية احيانا وتجب لها خدقة كبر الكهف وتحطها على جزء من بضعها على جزء صغير من بضعها وهي - [00:34:01](#)

وتقول للناس لا لا تحسبوا اني يوم اطوف عريانة. اني مهينة او اني استريح لكم ان تنظروا الى عورتى او الى فرجى يقول وهي تطوف اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله - [00:34:19](#)

انا ما احل لاحد ان ينظر الى عورتى انا ما احل لاحد اليوم عرب اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله. فانزل الله عز وجل في هذه هي لا يطوف يبين يقول يعني كان ابو بكر يؤذن هو وعلي والذين معه من الصحابة الا يطوف بعد البيت - [00:34:37](#)

بعد العام مشرك. العام ما احنا ما احنا مانعينكم العام انتم جيتوا حج سياسة سياسة نبوية شرعية. سياسة نبوية شرعية بالله لو كان قال لهم يلا اطلعوا. افرزوا المشركين من المؤمنين وخلوا المؤمنين هم اللي يدخلوا. ما ينتهي الحال. وتحصل معارك ومضاربات ما الها

- [00:34:59](#)

ولكن خلاهم السنة قال طوفوا السنة العريان واللابس السنة لكن بعد السنة هذي اعلموا من الان قدامكم اتناشر شهر علموا انفسكم لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بعد العام عريان - [00:35:22](#)

وقال لي انا لادم يا بني ادم لا يفتنكم الشيطان. كانوا يعتبروه دين جماعة بنو عامر بن عامر دوال. يعتبرون الحج عريان دين وتقرّب الى الله. الشيطان سوا ولا لا؟ يا بني ادم لا يفتن لكم الشيطان. كما اخرج اباكم من الجنة. ينزع عنهما لباسهما ليريها سواتهما -

[00:35:40](#)

انه يراكم وهو وقبيله من حيث لا ترونهم. انا يجعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل امر ربي بالقسط. واقيموا وجوهكم عند كل مسجد.

وادعوه مخلصين له - [00:35:58](#)

ثم يقول بعدها يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد استروا عورتكم والبسوا احسن ما تتمكنون من لباسه عند دخولكم مساجد الله في اي مكان من ارض الله اي مسجد خذوا زينتك عند كل مسجد. شف الاول الاية اللي انا اقراها الليلة عند لا يقربوا المسجد الحرام

بعد عامهم. هذا المسجد الحرام لحاله - [00:36:18](#)

واما غير المسجد الحرام فلو احتاج المسلم الى ان يدخل احد اهل الكتاب مثلا او الكفار كان يكون اسيرا يربطون لا مانع وقد ربط

الاسير في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:46](#)

وهو كافر ودخل الهرمزان لما اسره المسلمون في معارك الفرس في القادسية قدسي الزمان ما هي قدسية الام اللي يقولوا عليها في القادسية لم لم ما اسره المسلمون وجاؤوا به وبحس عن آآ بحثوا عن عمر جايبين الاسير الكبير ده معهم الامير اللي جايبينه معهم اسير فلما - [00:37:04](#)

في المدينة شوارع المدينة وين عمر بن الخطاب ما فيها رجال الرجال كلهم يقاتلون في سبيل الله ويجاهدون اعداء الله في العراق وفي الشام وفي كل ارض الله اللي يقدرين يوصلونها - [00:37:26](#)

المدينة مثلا للحريم اللي ما عليهن جهات والعيال للاطفال اللي دون البلوغ هو امير المؤمنين علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالوا للناس وين امير المؤمنين؟ القادة اللي جايين وجايين الاسر معهم. قالوا كان عنده وفد - [00:37:37](#)  
جلس الى وفد بعد العصر وتوسد وتوسد برنسه وتوسد برنسه. البرنس في ثوب معروف عند المغاربة الان اللي يدخلوني الراس وينزل وينزل من ورا وينزل من ورا. سمي برنس توسد برنسه ونام ونام في المسجد - [00:37:55](#)

فدخلوا قالوا اذا لا ترفعوا اصواتكم عشان ان كان تعبان يستمر في النوم شوية ولم ادخل الاسير المشرك الوثني وثني ما هو من هالكتاب. لانه مجوسي. ما هو من اهل الكتاب لا يهودي ولا نصراني. فدخلوا في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. فلم - [00:38:17](#)  
ما دخل وحصل لفظ بعد اللفظ استيقظ عمر وعرف ان هذا الهرمزان الحمد لله الذي مكنا الله منك يا عدو الله وارتعدت فرائسه وقال يا امير المؤمنين اني عطشان. ائتوني بماء - [00:38:32](#)

فلما جيه له بالماء في في فخار قال انا ما اشرب في الفخار لو اموت من العطش لا اشرب الا في قارورة من الزجاج يعني كانوا اهل الفرس متمدنين في ذلك الزمان. وان كانوا يتزوجون بناتهم والواحد ياخذ اخته وبنته وعمته وخالته - [00:38:55](#)  
في ذلك الوقت فلما فلما آآ لما قالوا بحثوا في المدينة يدورون عن كأس من زجاج يلا حصوله بعد مشقة حصلوا كاس من زجاج في مدينة النبي محمد بعد نصب وتعجب. فلما جيه له بالمال وشاف الماء بعينه قال امني يا امير المؤمنين انا - [00:39:13](#)

خايف منك. امني حتى اشرب هذا الماء هل انت امن على نفسك حتى تشرب هذا الماء اذا ماني بشاربه وجلب الماء على الارض عشان يصير امن يعني ما عاد يجيه احد لانه امنه حتى يشرب الماء. وما هو بخلاص ما عاد يشربه راح - [00:39:34](#)  
هل هذه حيلة يا عدو الله ما تنفع معنى هذه الحيلة انظر كيف اذلكم الله واعز ابناء واعز دين الاسلام فدخلوه في المسجد وغيره وغيره ثمامة ابن اثار اليمامي وغيره وغيره من المشركين - [00:39:53](#)

فاذا جاء الامر هنا لا يقربوا المسجد الحرام لانه ما هو في كل المساجد هذا له خصائص وما زال لا توجد لغيري صحيح النبي محمد عليه الصلاة والسلام دعا للمدينة كما دعا ابراهيم لمكة - [00:40:08](#)  
وقال اللهم ان عبدك ابراهيم نبيك ابراهيم دعا لمكة واني ادعو الى ابن المدينة بالبركة اللهم بارك في صعيها ومدها واعطنا بركة او اشد او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:25](#)

وقال المدينة حرام النبي محمد المدينة حرم من غير الى ثور المدينة حرم من غير الى ثور عين الجبل اللي عند اللي عند الميقات اللي ممتدة الى قرب قبا الى قرب قبا من دار علي الى قرب قبا وانتم تعرفونه كلكم وراه جبل الثور على بعد حوالي آآ - [00:40:38](#)  
اه ميل تقريبا في الركن الشمالي الغربي. اه اه الركن الشمالي الغربي ورا ورا مصلحة مياه الصرف الصحي الان جنبها انه يقول حرم. فصارت المدينة حرم. بمعنى انه لا يختلى خلاها خلاها - [00:40:58](#)

ويعضض شجرها والمعصية فيها ما هي مثل المعصية في غيرها الجريمة فيها يمكن تعادل سبعين جريمة او اكثر في غيرها الجريمة في المدينة يعني السرقة في المدينة القط في المدينة بغير حق. شرب الخمر في المدينة وللأسف رغم ان الحكومة - [00:41:16](#)  
الله يوفقكم بحق هنا عند باب عند شارع ابي ذرة شوف على كل عمود كهرب على كل عمود كهرب لوحه كأنها ساعة كبيرة وعليها السيجارة هذي كبرها قبر زراعي في وعليها علامة النفي يعني لا تشرب الدخان والدخان بيقتل الناس قاتل يجيب سرطان الرئة وسرطان - [00:41:41](#)



وسرطان البلبايا لما كان علماءنا من مائة سنة اول ما انتشر الدخان يقولوا حرام لا تشربوا اشرب من العوام وغير العوام ليش تحرموا الدخان نبتة طاهرة مثل ما يقول بعض المجرمين عن الحشيش النت طاهرة. على الحشيش والافيون والمخدرات. يقول له نبتة طاهرة ويسموها منزل الصالحين بعض الناس - [00:42:01](#)

الحشيش ما يظن نزول الصالحين. فذول يشربون. فينحسر حنجرتك. لا تصل الى بيتك ان كان قدر لك انك تمشي في شارع ابي ذر الـ وانت ضايقت تبي تموت من اختناق الناس وقدامهم علامات مكتوبة ممنوع شرب الدخان - [00:42:22](#)

لاني لسان نظيف. جاء بالنظافة وجاء بالاحسان الى الخلق. والشئ اللي يضر الناس ممنوع من العبد ان يقربه حتى لو كان حلال الثوم حرام الثوم حلال والبصل حلال والفجل حلال لكن اذا كنت اذا بتختلط بالناس ما يحل لك تاكله ولا ينبغي لك تاكله من اكل - [00:42:40](#)

هذه البقول فليعتزلن يقول النبي محمد فليعتزلن مصلانا فلا يقربن مساجدنا. كلها احاديث صحيحة رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في الثوم والبصل ما هو ما يقطع القلب بعد يستنصر فيه مصالح يقولوا لهم اكثر من كل الادوية الا ما شاء الله. والبصل كذلك ومع ذلك - [00:43:00](#)

يشربون الدخان وقد اطبق الناس حتى اليهود والنصارى على انه مضر وصاروا الان يلزمون مصانع الدخان الله يخزيهم ويخزي صانع الدخان بان يكتبوا على على اللي يسمونه باقة الدخان ده مضر بالصحة - [00:43:20](#)

يا اخي الحيوانات البعير والحيوانات اذا اكلت مرة من شجرة واستطعم وعرفت اني بدر ما عادت لزوجها ولا تجرمها وانت ابن ادم العادل الله دعك للحكمة والعاقل. تعرف ان هذا سبب مصايب ما لها حد - [00:43:38](#)

مصيرنا لاحد. اللي اذا كانوا يشربون الدخان ليش يدخلوا المسجد النبوي؟ والنبي يمنع الثوم والبصل ان يدخل من اكل من هذه البقول من هذه فلا يقربن مصلانا فلا يقربن مساجدنا فلا يصلي. يعني يعني - [00:43:59](#)

يعني آآ وهو طاهر حلال يمنعه الرسول ان يدخل المسجد اذا كان اكل من هذه الشجرة فالمساجد يعني ما ينبغي للمسلم ان والنبي عليه الصلاة والسلام لما رجمت المرأة التي زنت الغامدية او الجهنية ورماها كما قلت البارحة بعض - [00:44:14](#)

بحجر فقال وسبها. فلمس قال مهلا يا خالد او يا عمر. انها تابت توبة. انها تابت توبة لو وزعت على سبعين من اهل المدينة يعني من عصاة اهل المدينة انها تابت توبة لو وزعت على سبعين يعني من عصاة المدينة لوسعتهم - [00:44:32](#)

ما قال سبعين من غير المدينة ان الجرم في المدينة اكبر من الجرم في اي مكان غيره يعني لا يعادل الزنا في المدينة بالزنا في غيره. كل بلايا لكن هذا غير - [00:44:56](#)

لا يعادل السرقة في المدينة وبعضهم في المسجد النبوي يمسونهم يسرقون. يشيلون الجيوب في المسجد النبوي يتعبون وهو في الكعبة المشرفة الكعبة المشرفة يسر عند الكعبة للحج ولا للعمرة ولا للزيارة انما جاءوا لهالسرققات عصابات تؤلفها عصابات ومدارس تعلم مدارس للنشر والسري - [00:45:09](#)

لانا مغنم الناس امين مطمئنين على جيوبهم ودول يشيلونها ويخلوهم يروحون. ويبدون يا حول يتضرعون يتطوعون ويسألون الناس الحافا باننا محتاجين سرقة اموالنا. في هذه البلاد الطيبة الطاهرة التي تقيم شرع الله وتقيم حدود الله ياتي لهؤلاء المجرمون ليخربوا عليها - [00:45:30](#)

ويسيه سمعته هل الذين يجنون لهذه الاغراض الخبيثة؟ ويخلي الناس لا يؤمنون لا على اموالهم ولا على دمائهم ولا على اعراضهم تكمن هذه البلبايا البلبايا مكة غيث يعني المدينة لهذه الحرمة - [00:45:50](#)

المدينة لهذه الحرمة. يقول النبي عليه الصلاة والسلام المدينة حرم لما سئل علي رضي الله عنه هل خصكم رسول الله بشئ في حديث ابي جحيفة رضي الله عنه. الذي رواه البخاري ومسلم. بس اختلفت رواية البخاري عن مسلم. فالبخاري لان قالوا له ناس ان ما في في المدينة جبل تور - [00:46:08](#)

لما سمع ان النبي يقول المدينة حرم من عين الى ثور. حاسب النسوان في مكة ما هو في المدينة. وابو عبيد القاسم بن سلام من عباد

الله الصالحين. واما ومن ائمة اهل السنة الكبار وكان رجلا عظيما يعادل احمد بن حنبل لكنه كان يقول ثور ما هو في المدينة في مكة - [00:46:26](#)

صحيح في جبل ثور في مكة وش اللي يمنع ان يكون فيه ثوب في مكة وفي جبل ثوب في المدينة ما هي الاسماء تتردد؟ تجي في محلي من المحلات يسموا باسم. وتروح في بلد اخرى. بلاد كثيرة تجد الاسماء متكررة - [00:46:44](#)

وفيها الاسماء متكررة ما فيها ما فيها شيه ولا غلط ذا. اهل البلد سموها هذا واهل البلد سموها فتور موجود يعرفه اهل البلاد ولا سيما هو الان في يسكنه قبيلة قبيلة بني محمد وهم اعرف الناس بيقولون اجدادنا من مئتان سنة وهم يتوارثون هذا جبل ثور - [00:47:00](#)  
ان هذا جبل ثور فلما قال البخاري علشان مشكك في اني ثور في المدينة قال عن علي رضي الله عنه يقول المدينة حرم من في اول رواية للبخاري. المدينة حرم من كذا الى كذا. كاف وزال الف - [00:47:21](#)

ذا الالف كناية. ما رضي يصرح بالاسم. المدينة حرم من كذا الى كذا. هذه الرواية الاولى للبخاري الرواية الثانية للبخاري المدينة من عين علي المدينة حرم من غير اللي هو هذا اللي عنده اللي عنده قبا من غير الى - [00:47:39](#)

الى كذا. فبين الاول واذهب الثاني. قال كذا. اللي هو ثور. وفي الرواية الثالثة المدينة حرم من عائر او من عائر الى كذا فلم يذكر البخاري ثورا البتة وتوهم كثير من الناس لانه يخبطون في الحديث قالوا النبي يقول كما جاء في البخاري ومسلم المدينة حرم من عين الى ثور النبي ما قال من عين النبي قال من عين الى ثور - [00:47:57](#)

لكن في البخاري ما في من البخاري فيه رواية من كذا الى كذا ورواية من عين الى كذا ورواية من عاسر او من عاسر الى الى الى كذا ولم يذكر ثورا. ولكن مسلم في - [00:48:22](#)

وحجة حجة كاملة مستقلة المدينة حرم من غير الى ثور وجاءت روايات لا تعد ولا تحصى. المدينة حرم من عين الى ثوب. هذا الحد السماء من الجنوبي الى الحد الشمالي. والحد الغربي للمدينة - [00:48:35](#)

الحد من الحرم ما بين لابتيه. الحرة الشرقية الحرة الشرقية بكماها والحارة الغربية بكماها. اذا انتهت الحرة الشرقية انتهى الحرم واذا انتهت الحر الغربية انتهى الحرم. والقاعدة ان الغاية تدخل في المغيا اذا كانت لا يمكن فصالها. مثل قول الله تبارك وتعالى -

[00:48:51](#)  
اغسلوا ايديكم فاغسلوا ايديكم سحبا اغسلوا امسحوا واغسلوا ايديكم والى المرفقين الى المرفقين. فالمرفق داخل في الذراع لانه لا ينفصل عن الذراع. يعني ما يمكن ينفصل يصير الذراع لحاله والمرفق لحاله. لاني رابط بين الذراع وبين العضد. فيدخل ولا بد من -

[00:49:11](#)

غسله في الوضوء لابد من غسله في الوضوء واذا لم يغسله يعتبر وضوءك غير صحيح. يعتبر وضوءه غير صحيح. هذا بالنسبة للمدينة وحرمة المدينة وعظمة المدينة اللي ينبغي للمسلمين اذا جاءوا عندها يعني يزدادون ذلا لله عز وجل. وطاعة لله عز وجل. وان

ويغتتمونها فرصة. فرصة اذا - [00:49:31](#)  
بحث وحمدت وهلت انت في خير كبير. انت في خير كبير اذا كنت فلا تضيع فرصة لتغتتم امورا شريرة تكون هلاكا لك في دنياك

واخراك. اما مكة لا مكة اذا جت علشان تحج - [00:49:51](#)  
جعل دائرة تحب الحرم بمكة تحب الحرم نبدأ بالنسبة للجبي من المدينة من اذار علي اللي بعد سبعة كيلو يقول انها وقت رسول الله

صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة اللي هي ابار علي يسمونها - [00:50:11](#)  
وقتل اهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة. طبعا الشام مصر والمغرب كل اللي يجون من البحر الابيض البحر الاحمر. كل

يجون احمد الجحفة هي له ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يللم - [00:50:35](#)  
انتقلت الان صارت السعدية ولاهل نجد قرن المنازل قرن المنازل اللي هو السيل قرن المنازل. وجاء في بعض الاحاديث الصحيحة في

البخاري اظن ولاهل العراق ذات ذات عرق ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:57](#)  
يعني هذه المواقيت هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهم ممن اراد الحج او العمرة ومن كان دون المواقيت صديقاته من حيث اهل

حتى اهل مكة من مكة حتى اهل مكة هذا لفظ البخاري وغيره - [00:51:18](#)

حتى اهل مكة انظر كيف جعل هذه المساحة الشاسعة اللي تزيد بالنسبة لاهل المدينة عن اربعمائة كيلو اربعمائة كيلو يأمن منك الناس والجن والشجر وكل شيء انت وانت والشجر لا وانما الطير - [00:51:38](#)

والصيد بمجرد ما تقول لبيك اللهم عمرة او لبيك اللهم حجا وانت في ابر علي او لبيك اللهم حجا وعمرة حرم عليك الصيد. حرم عليك الطين. حرم عليك النساء. حرم عليك خلاص صرت كأنك ملك - [00:51:58](#)

كانك نزلت من السما الان وكأنك خرجت من دنيا الناس ولذلك الزمك الزاما بانك تتجرد من كل مخيط ومحيط وتلبس سيف شبيه بالكفن تماما سلبة ازار ورداء تتجرد من ثيابك الرجل طبعاً ما رمى عليها. المرأة تلبس ملابسها اللي جابها من عند اهلها ولا عليها شيء. ولكن الرجل يتجرد لان المرأة مبنها على الستر - [00:52:17](#)

تري مبنها على الستر. واما الرجل امر امس اسمح. فلذلك يتجرد من ثيابه من مخيط والمحيط ويلبس شيء شبيه بالكفن تماما. كان يقول انا خرجت من الدنيا. بس انا الان خرجت خروج مؤقت وهو ما يدري يبي ينتهي ولا ما ينتهي - [00:52:44](#)

راح واحد يعتبر ولا رجع. وكم راح واحد يحج ولا رجع. ولا رجع لا لاهل ولا لغير اهله. ولا لغير اهله. فيقول فانت في هذا المحل فكأنك دخلت درب السلام - [00:53:04](#)

درب السلام على الطير درب السلام على الصيد احل لكم صيد البحر وطعامه اذا كنت محرم. صيد البحر هو طعام لانك مضطر وانت من البحر انك تاكل. تاكل من السمك. احل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيارة - [00:53:18](#)

المسافرين السيارة على المسافرين وحرم عليكم صيد البر ما دتمت حرماً. لو جت الارنب جنبك او انها جنبك او الظبية جنبك الغزال بقر اي شيء لا تقربه اي صيد الحمام لو جا وحط عليك ما تقربه - [00:53:31](#)

لا تصيد شفت حمام الحرم ما هو عمان فهو عمان وصار يدل عليه مأمن لا نقدر نسيه. نقتله ولا ناكله ولا يحل لنا ذبحوه. كذلك كل طير كل طير وصيد من يوم احرمت وقلت لبيك صار صار حرام عليك - [00:53:51](#)

امن من جهتك لا تقربه ولذلك ربنا يقول للمسلمين يا ايها الذين امنوا ليلونكم الله بشيء من الصيد تنالوه ايديكم ورماحكم ليعلم الله ان يخافه بالغيب اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم - [00:54:07](#)

بين خطر التعدي طيب اسأل كل بلاد العالم هل يوجد عندهم ارض يعلم فيها السلام على الطير والوحش على الطير والصيد. هذه بمسافة كالذي عندنا ابدنا هذي امريكا من شرقها لغربها وشمالها لجنوبها واهل روسيا وغير دي كلها الملاعين اللي هناك وغيرهم من الشرق والغرب وغيرهم من الشرق والغرب لا تجد ارضا للسماء - [00:54:22](#)

ارض هذه الارض يمر عليك زمن وانت محرم يأمنك الناس اذا كان الصيد يأمنك ما يأمنك اخوك المسلم اللي معك اذا كان الصيد والطير يأمنك. ما يأمنك اخوك المسلم اللي في اللي في رحلك. ما منك الناس اللي ماشيين معك. معناها سر سلام - [00:54:47](#)

امان وامن على كل الرفقة اللي معك لا امرأة تنظر لها ولا حرم عليك حتى مرتك زوجتك حليلتك. لا يحل لك ان تقرضها ولا ان تمسها بشهوتك والمسال عليك بلايا لو قاربتها - [00:55:08](#)

بلايا في دينك وديناك لو قربتها. واية حليلتك؟ حليلتك فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في ارض السلام. هذا الدائرة الواسعة للمحرمين. في دائرة منها شوية وهي دائرة حدود الحرم - [00:55:25](#)

حدود حرم مكة الاميال اللي نصبها ابراهيم الخليل عليه السلام الله امره ان يضع الاميال على حدود الحرم على حدود الحرم الحديبية اللي هي الشيبسي يسمونها الان جزء منها في الحل وجزء منها في الحرم والانصاب موجود - [00:55:45](#)

الانصب موجود وطبعاً جدها النبي عليه الصلاة والسلام جدها في عهد السلام وجددت في عهد الصحابة يجددونها الحكام الى عصرنا هذا وحكامنا بعض المسلمين يوالونها عناية وترتيباً ويظهرونها ويبرزونها. حدود الحرم. هذا الحرم - [00:56:03](#)

هذا الحرم كان الرجل في الجاهلية يلقي قاتل ابيه او اخيه جاهلية ما في اسلام ولا حدود ولا حكومة. ومع ذلك يطالبوا بالثغر يعرف ان هذا اللي قتل اول لآخوه. فذاك يركض بناقته او خاله يهرب منه. ودك يلاحقه بخيله. فاذا دخل الحرم حدود الحرم - [00:56:22](#)

كف عنه تماما رفع حتى لو مسكه بيده لا يؤذيه ولا يزعجه يلقي الرجل قاتل ابيه او اخيه داخل الحرم داخل حدود الحرم ما هو المسجد الحرام؟ داخل حدود الحرام. فلا يؤذيه ولا يمسه حتى يخرج من - [00:56:47](#)

هذا او لم يروا انا جعلنا حراما امنا ويتخطف الناس من حوله. اقبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يذكرون وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا. اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات - [00:57:05](#)

شيء الرزق من لدنا فضل من الله وبعدين الله سبحانه جعل فيها من البركات والخيرات والخيرات التي لم يخطر على بال بلد في الدنيا صاروا الان الان يوصون اللي جايبين من بلادهم في اطراف الارض يحج او عمرة هاتوا الدواء الفلاني تراهم موجود الا في السعودية هاتوا الشاي الفلاني ترى ما هو موجود - [00:57:27](#)

وابراهيم لما سكن لما خذ هاجر واسماعيل وحطهم وقال وخلاهم ومشى ما التفت اليهم خلاهم حط لهم اه التمر وقربك الماء. وخلاهم وراح. وبدت المرة يا ابراهيم على من تتركنا يا ابراهيم؟ الله امرك بهذا؟ وهو متجه بعيد متجه رايح ما هو راضي يشوفهم خايف قلبه ما يشيله. خايف قلبه ما يتحمل انه - [00:57:52](#)

فلذة كبده وبكره الصغير لسا ما جاله غيره ما جاله ما جا له غيره يخليه ويروح ويخليه اعطاها ظهره اعطاها فصارت تنادي يا ابراهيم يا ابراهيم تتركنا يعني ما عندنا احد الله امرك بهذا يا ابراهيم - [00:58:18](#)

فيلتفت اليها ويقول لها نعم قالت اذا لا يضيعنا ما دام هو امرك علينا الخير والبركة ما احنا خايفين من شي اذا لا يضيعنا. فالتف راح لما صار بالجبل ورا الجبل حتى ما يشوفونه. ما يشوفونه. يقول ربي اني اسكنته منذ - [00:58:40](#)

من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك واد غير ذي زرع اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افادة من الناس تهوي اليهم - [00:59:01](#)

وارزقه من الثمرات لعلهم يشكرون. واستجاب الله دعوة ابراهيم. وثيقة هذه الارض خيرات والله من اطراف الدنيا كلها. وصار يجتمع فيها من البر والخير والبركة ما لا يعرفه غيرها من بلاد المسلمين. بلاد - [00:59:16](#)

والانهار والشجار وغيرها تحتاج كثيرا من الاحيان الى قمح من ارض من ارض الجزيرة والحياد من من ثمرات هذه الارض. من فضل الله عز وجل. بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركاب - [00:59:36](#)

السجود. ابراهيم عليه السلام بنى هذا البيت وامر بتطهيره. والنبي عليه الصلاة والسلام لما جاء وفرض الله الحج امر ابا بكر ان ينادي في الحج. بالبراءة من المشركين. بس ما هي البراءة اللي يقولها بعض المغفلين في عصرنا. يقول يلا نعمل مظاهرة في - [00:59:56](#)

شوارع مكة وشوارع المدينة. عشان نعلن البراءة من المشركين. وش البراءة عندكم؟ يقول الويل لامريكا والويل لاسرائيل. والله اسرائيل ما ما بكم ولا امريكا حست بكم. امريكا اذا كان عندك قوى ورجال وجهاد وعندك الامر. اما والله بالشكل دا. اما - [01:00:14](#)

ما يضيعها نعاج ولا صراخ في اي بلد من بلاد الله البلاد هذي ما يضيع ما يضيع المجرم الا قوة الا قوة صحيح يعني يصير يبي يصير النبي عليه الصلاة والسلام يقول لن تقوم الساعة كما جاء في الصحيح لن تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود فيقتلوا - [01:00:34](#)

يهودي وراء الحجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم او يا عبدالله هذا يهودي ورائي فاقتله هذا كائن لا محالة هذا كائن لا محالة ولعل الله يجمع هؤلاء اليهود يجمعوا شمل من كل بلد من شتات الارض من خنازير الارض وجردت الارض ويجمعهم لتكون الدائرة عليهم

الى - [01:00:53](#)

وعيسى عليه السلام عندما يبعث لن يبقي منهم احدا. لا من اليهود ولا من النصارى الذين يقولون الله المسيح ابن الله او الله ثالث

ثلاث. ولا يقبل من احد الا التوحيد وشريعة - [01:01:15](#)

محمد عليه السلام لا يقبل الا دين النبي مع دين الاسلام. ويحكم شريعة الاسلام مدة بقائه على الارض حتى يتوفاه الله عز وجل يقول

انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عام ماذا؟ في السنة اللي وراها العاشرة حج النبي محمد - [01:01:25](#)

لا لا لا يحج مشرك ولا يحج عريان ومكة دخلت في دين الله وصار الامر امنا مطمئنا مطمئنا عليه الصلاة مطمئنا لرسول الله صلى الله

عليه وسلم. فحج في السنة العاشرة وتوفي بعدها بشهرين او او ثلاثة اشهر. صلاة الله وسلامه عليه - [01:01:43](#)

فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا يعني اذا قبل ما ينتهي العام قبل ذي الحجة قبل قبل قبل الحجة وقيل عام عشرة كلهم  
ياكلون الطعام لكن من بعدها ما عاد يسمح لاحد - [01:02:02](#)

والى اليوم فلا يكرهوا المسجد الحرام بعد عام وان خفتم عيلة ما انا قلت الشيطان اذا اذا قال انا لما قلت لا لا لا قل ان كان اباؤكم  
وابناؤكم في الايات اللي قبل هذي القريب ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم - [01:02:21](#)

ازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها. يعني الاحباب الطبيعيين وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله  
ورسوله وجهاد سبيلي فتربصوا حتى انتظروا عقوبة الله. انتظروا عقوبة العاجلة الله عاجلكم بها - [01:02:39](#)

لو جه الشيطان لو جه الشيطان وقال اذا قطعنا الناس كلهم مننا بناكل اسواق مكة نفس المعنى هذا في نفس الاية هذي ايضا يقطع  
دابر الشيطان في هذا الباب. يقول وان خفتم يعني ان وسوس لكم الشيطان - [01:02:56](#)

يا ايها المؤمنون لا يخلو احد من المشركين المسجد الحرام بعد همهم هذا. انما المشركون نجس فلا يقرأوا المسجد الحرام بعد عامهم  
هذا وان خفتم عيلة في فقرة العائل الفقير - [01:03:15](#)

العائل الفقير اللي عنده عيال ولا عنده نفقة له العائل الفقير وان خفتم عائلتان يعني ان خشيتهم من الفقر بسبأ وكساد التجارة  
وبوارها وبيار بوار المنازل. ما تلاقوش اللي يسكن بالاجرة ولا اللي يعطوكم تجارات ولا اللي يورد عليكم ولا يستصدر منكم اذا ما ان  
خفتم عيلة فثقوا في الله وفي وفي غنى الله - [01:03:29](#)

اه فسيغنيكم الله فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء الغنى وقد وعى حقق وعده وانجز وعده. ونصر عبده واودع في هذه البلاد من  
خزائنه التي لا توجد عند غريب كما قلت كثيرا. وجعل مستودعات ارضهم فيها من الغلال من - [01:03:55](#)

النادرة من الغلال النادرة والسلع التي تحتاج اليها جميع الامم ولا تكاد توجد عندها كمثل ما هي موجودة في هالبلاد؟ بفضل الله لانه  
وعدنا الغناء حيث قال وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله يعني لا تخافوا - [01:04:20](#)

وبدأ الكلام فسوف يغنيكم فوقد وعد. فسوف يغنيكم الله من فضل ان شاء ان الله عليم حكيم ثم لان كل عمل لهج عن علم  
وحكمة علم وحكمة فلا بد ان يكون الموضوع عن العلم والحكمة شيئا محكما متقنا كما قال وترى الجبال تحسبها جامدة يعني يوم  
القيامة - [01:04:39](#)

وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شية انه خبير بما تفعلون ثم يقول هنا يا اي قاتلوا ما قال يا ايها الذين امنوا قال قاتلوا  
الذين لا يؤمنون بالله - [01:05:08](#)

ولا باليوم الاخر هذه الاية التاسعة والعشرون. الاية التاسعة والعشرون من سورة براءة. قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر.  
اتنين ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. هذه ثلاثة. ولا يدينون دين الحق. ادي اربعة. من الذين اوتوا - [01:05:24](#)

تاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون هذا اول سيف من سيوف الاسلام يأمر الله بتوجيهه الى غير جزيرة العرب كان كل الكلام  
من اول السورة من اول براءة - [01:05:45](#)

ثمانية وعشرين اية من اول براءة من اول التوبة. ثمانية وعشرين اية كلها في كيف نعامل اعداء الله المشركين كيف نعامل الوثنيين  
في معاهداتهم وغير معاهداتهم في حربهم وسلمهم كيف نعامله؟ عندما انتهى من هذا - [01:06:02](#)

بدأ الحديث من الاية التاسعة والعشرين الى ايات ما هي بطويلة بالحيل. عن اليهود والنصارى القاتل وبدأ بقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون  
بالله وللأسف الاسيف انك تسمع كثيرين من المسلمين يقول اخوانا دينهم سماوي مثلنا. والله اخواني ما هو اخواني - [01:06:26](#)

اخوانك ان كنت شيطان مثلهم يصيروا اخوانك ان كنت من القرود والخنازير مثلهم يصيروا اخوانك اما المسلمون ما هم اخواني  
المسلمين؟ اخواني القرود والخنازير مثل ما قالوا محمد بن مسلمة - [01:06:50](#)

كما حدثت البارحة اخوان القرود والخنازير الله يبدأ بقوله لا يؤمنون بالله عشان ما يجي واحد يتمحك يقول ظلموا اهل الكتاب هم  
صحيح اهل الكتاب لكن كفروا بالكتاب بس باقي ما لقوا شية يتمسحوا بالانتساب اليه غيرهه - [01:07:07](#)

وهم يهود النصارى ولزلك قلبي عليها قالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى. المسيح ابن الله القاتل الذين لا يؤمنون بالله النصارى

ما يؤمنون بالله. واليهود ما يؤمنون بالله. ليش - [01:07:30](#)

لان اليهود اذا قالوا العزيز ابن الله واتخذوا احمر ما يؤمنون بالله لان اللي يشرك بالله ما امن بالله هم جماعة ابو لهب وابو جهل وفراعين هذه الامة. هم كانوا يقولوا لبيك اللهم لبيك. والانسان من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز - [01:07:46](#)  
خلقهن الله خلقهن الله وان سألتهن من انزل من السماء ماء فاحي الارض ليقولن الله وان يجبر سيقولون الله هم يقرون بهذا لكن اذا اشركوا معه ادنى شرك خربوا كل العمل الاخر - [01:08:04](#)

لانه الشرك يعني مسل ما ضربت مثل لو اني امرأة عزم رجلها ضيوف عشرين ثلاثين اربعين خمسين وجاب لها ناقة وقدر كبير وحط الناقة فيه وقعدت تطبخ وجمعت كل الحطب وطبخت الناقة حتى نضجت ثم جاءت باغائة ولدها او لقطها - [01:08:22](#)  
فاكهة مع مع الناقة ينفع الناقة تؤكل ويحط عليها غائط ولا بول ولا نجس ما تنفع ما خلاص خرب خرب البضاعة تماما ما عاد تنفع فانت لو عبت الله ووحدته ونصبت لغيرك واشركت بالله ادنى شرك خربت البضاعة كاملة - [01:08:42](#)  
فيقول ربنا قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله هم يقولون الله النصرارى يقولون الله ثالث ثلاث مؤمن بالله ما يصير مؤمن بالله لما قالوا انت قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - [01:09:04](#)  
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من الا اله واحد. ربنا يقول كده فالنصرارى تأليفهم لله غير صحيح واليهود لما يقولوا احنا نؤمن بالله غير صحيح - [01:09:24](#)

لان الله اله واحد كما قلت البارحة في ذاته وربوبيته والوهيته واسمائه الحسنى وصفاته العلى فمن ادعى انه يتحد مع الله او ان الله يحل في احد من عباده او ان الله يحل كذا وكذا او انه الناسوت فيه - [01:09:40](#)  
آآ يعني اللاهوت والناسوت مثل ما قال النصرارى على عيسى. مثل ما قال بعض الناس على علي. يقول هو انسان من وجهه واله من وجه. انسان من وجه واله من وجه. فهذه - [01:10:00](#)

اللي يقولها ما هو مؤمن ولا يعرف الايمان ولا تفتح له باب الجنة ولن يخرج ولن يخرج من جهنم ابدا ولا بحال من الاحوال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. لانه قالوا اليوم الاخر بعث ارواح لبعث اجساد - [01:10:13](#)  
فيعتقدون ان بعث الارواح هذا سهل واما الاجسام فهي مبعوثة. هذي على عقيدة اليهود والنصرارى طيب اذا يعني اللي قال لما قال وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحيى الذي انساها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نار - [01:10:30](#)

فاذا انتم منه توقدون. اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على مثلهم؟ بلى؟ وهو الخلاق العليم. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:10:56](#)